هلا انتهجت محجة اهتدائك وعجلت معالجة دائك وفللت شباة اعدائك
وقدعت نفسك فهي اكبر اعدائك اما الحمام ميعادك فما اعدادك وبالمشيب
انذارك فما اعذارك القبر مقيلك فما قيلك والى الله مصيرك فمن نصيرك
طالما ايقظك الدهر فتناعست وجذبك الوعظ فتقاعست وتجلت لك
العبر فتعاميت وحصحص لك الحق فتماريت وذكرك الموت فتناسيت وامكنك
ان تواسي فما واسيت تؤثر فلسا توعيه على ذكر تعيه وتختار قصرا تعليه على
بر توليه وترغب عن هاد تستهديه الى زاد تستهديه وتغلب حب ثوب تشتهيه
على ثواب تشتريه يواقيت الصلات اعلق بقلبك من مواقيت الصلوة ومغالاة
الصدقات آثر عندك من موالاة الصدقات وصحاف الالوان اشهى اليك من
صحايف الاديان ودعابة الاقران آنس لك من تلاوة القرآن تامر بالعرف
وتنتهك حماه وتحمي عن المنكر ولا تتحاماه وتزحزح عن الظلم ثم تغشاه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه ثم انشد تبا لطالب دنيا ثنى اليها انصبابه
ما يستفيق غراما بها وفرط صبابه ولو درى لكفاه مما يروم صبابه ثم انه

لبد

لبد عجاجه وغيض مجاجه واعتضد شكوته وتأبط هراوته فلما رنت
الجماعة الى تحفزه ورأت تأهبه لمزايلة مركزه ادخل كل منهم يده في
جيبه فافعم له سجلا من سيبه وقال اصرف هذا في نفقتك او فرقه على
رفقتك فقبله منهم مغضيا وانثنى عنهم مثنيا وجعل يودع من يشيعه ليخفى
عليهم مهيعه ويسرب من تبعه لكي يجهل مربعه قال الحارث بن همام فاتبعته
مواريا عنه عياني وقفوت اثره من حيث لا يراني حتى انتهى الى مغارة فا
نساب فيها على غرارة فامهلته ريثما خلع نعليه وغسل رجليه ثم هجمت
عليه فوجدته محاذيا للتلميذ على خبز سميذ وجدي حنيذ وقبالتهما خابية
نبيذ فقلت له يا هذا ايكون هذا خبرك وهذا مخبرك فزفر زفرة القيظ و
كاد يتميز من الغيظ ولم يزل يحملق الي حتى خفت ان يسطو علي فلما ان خبت
ناره وتوارى اواره نشد ❀ لبست الخميصة ابغي الخبيصة ❀ وانشبت شصي في
كل شيصة ❀ وصيرت وعظي احبولة ❀ اريغ القنيص به والقنيصة ❀ والجاني
دهري حتى ولجت ❀ بلطف احتيالي على الليث غيصة ❀ على انني لم اهب

Copyright © King Saud University